ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

The Use of Modern Technology Programs in Teaching Geography according to High School Teachers in Salah al-Din Governorate

Alaa Farman Saleh Al-Douri
Tikrit University/ College of Political Science
Dr. Aman Al-Shabib
Jinan University

* *Corresponding author: E-mail* :
allqqq720@gmail.com
07729274752

***Keywords*:**
modern technologies
geography
secondary teachers.

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 15 Nov. 2022
Accepted 19 Mar 2023
Available online 21 July 2023
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2023 THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The study aimed to find out the extent to which modern educational techniques are used in teaching geography at the secondary stage in Salah al-Din Governorate from the point of view of its teachers. The results of the study reached the following: The availability of modern educational technologies in secondary schools in the role department came in a weak degree, with a general average of (2.48), which is an almost non-existent value, and the use of educational technologies in a weak degree, with an average of (2.41, which means a scarcity in the use of technologies. Obstacles to the use of educational technologies to a large extent, with an average of (2.37), the most important of which are: the lack of educational technologies necessary for teaching, the lack of material and moral incentives provided to teachers, and the attitudes of geography teachers towards the use of educational technologies in general were positive with an average of (3.71) to a large extent, and no There are statistically significant differences at the level (0.05) in the use of educational techniques in teaching geography at the secondary level due to gender, academic qualification, and educational experience. In light of the results, a set of recommendations and proposals were presented.

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.30.7.1.2023.23

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

استخدام برامج التقنيّات الحديثة في تدريس مادة الجغرافيا من وجهة نظر مدرسي الثانويات في محافظة صلاح الدين

علاء فرمان صالح الدوري/جامعة تكريت/ كلية العلوم السياسية
د. أمان الشبيب/ جامعة الجنان

الخلاصة:

هدفت الدراسة الى معرفة مدى استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في تدريس الجغرافيا بالمرحلة

الثانوية في محافظة صلاح الدين من وجهة نظر تدريسيها، وتكونت عينة الدراسة من (154) مدرسا ومدرسة بقسم الدور واستخدم المنهج الوصفي، وتكونت الاداة من (26) فقرة تم حساب صدقها وثباتها، وتوصلت نتائج الدراسة الى ما يلي: جاء توفر التقنيات التعليمية الحديثة في المدارس الثانوية بقسم الدور بدرجة ضعيفة، بمتوسط عام(2،48) وهي قيمة تكاد تكون معدومة، واستخدم التقنيات التعليمية بدرجة ضعيفة، بمتوسط (2،41بما يعني ندرة في استخدام التقنيات، ومعوقات استخدام التقنيات التعليمية بدرجة كبيرة، بمتوسط (2،37) واهمها :عدم توفر التقنيات التعليمية اللازمة للتدريس، وقلة الحوافز المادية والمعنوية المقدمة للمدرسين، واتجاهات مدرسي الجغرافيا نحو استخدام التقنيات التعليمية بشكل عام كانت ايجابية بمتوسط (3،71) بدرجة كبيرة, ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0،05) في استخدام التقنيات التعليمية في تدريس الجغرافيا بالمرحلة الثانوية تعزى لكل الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة التعليمية، وفي ضوء النتائج قدمت مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات الافتتاحية: التقنيات الحديثة، مادة الجغرافيا، مدرسي الثانويات

مشكلة الدراسة:

يعد توظيف التقنيات التّعليمية الحديثة ببرامجها المختلفة في تدريس الجغرافيا أحد الأركان الأساسيّة في العمليّة التّربوية، فقد أثبتت برامج عديدة جدواها وفعاليتها في تنفيذ العملية التعليمية وتقويمها على أكمل وجه، مثل برامج الزووم، والكلاس روم، والغوغل ميت وغيرها من البرامج المرتبطة بالتقنيات الحديثة التي تخضع للتجديد باستمرار وفق مقتضيات عملية المراجعة التي تخضع لها في ظلّ معايير تحافظ على جودتها، هذا الأمر جعل المدرس والمتعلّم أمام تحديات كبيرة لتعلّم مهارات جديدة ترقى إلى الاستخدام الأمثل للبرامج الحديثة التي تتطلبها المنصات الإلكترونية.

وبالنظر إلى واقع التعليم في المدارس العراقية للمرحلة الثانوية، يمكن ملاحظة وجود قصور عند عدد من المدرسين الذين لا يملكون الإلمام الكافي للتعامل بإيجابية مع متطلبات التقنيات التربوية الحديثة وبرامجها، والتمكن من مهارات تخطيط وعرض وتقويم الدروس بشكل إلكتروني، وبالتالي هذا يؤثر بشكل سلبي على مستوى التحصيل الدراسي والمهاري عند المتعلمين.

وتماشياً مع هذا الواقع فقد لمس الباحث بحكم خبرته في تدريس مادة الجغرافيا وجود معوقات عديدة تحول دون تحقيق برامج التقنيات الحديثة لأهدافها المنشودة فيما لو تحققت لها متطلباتها، من أهمها نقص التجهيزات الإلكترونية التي تعاني منها أغلب المدارس العراقية، وضعف شبكة الإنترنت في عموم العراق، وكثرة أعداد الطلبة التي تشكل عائقاً أمام المدرس في متابعة نشاط كلّ طالب، وعدم قدرة وزارة التربية على

توفير كافة متطلبات المختبرات والتأهيل الكافي للمدرسين على استخدام التكنولوجيا وبرامجها، والوضع الاقتصادي للمدرسين والمتعلمين الذي لا يسمح لهم في كثير من الأحيان امتلاك الأجهزة التي تعينهم على مواكبة العملية التدريسية بالشكل المطلوب.

بناء على ما سبق يمكن تحديد إشكالية الدراسة من خلال السؤال الرئيس الآتي:

ما فعالية استخدام البرامج التقنيّة الحديثة في تدريس مادة الجغرافيا من وجهة نظر مدرسي المادة ثانويات محافظة صلاح الدين؟

يتفرّع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما مدى توافر البرامج التقنيّة الحديثة في تدريس مادة الجغرافيا في مدارس محافظة صلاح الدين؟

2- ما مدى اعتماد مدرسي المرحلة الثانوية للبرامج التقنيّة الحديثة في تدريس مادة الجغرافيا؟

3- ما هي الصعوبات التي تحول دون استخدام البرامج التقنيّة الحديثة في تدريس مادة الجغرافيا؟

4- هل يوجد فروق فردية بين إجابات مدرسي الجغرافيا تُعزى لمتغيّر المؤهل العلمي؟

5- هل يوجد فروق فردية بين إجابات مدرسي الجغرافيا تُعزى لمتغيّر سنوات الخبرة؟

- أهمية الدراسة

أ- الأهميّة النظرية:

تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من أهمية البرامج التقنية الحديثة المستخدمة في التعليم، والتي تشكل أساس عملية التعليم الإلكتروني الذي بات النوع الأبرز في العصر الحالي، والأكثر اعتماداً بين المؤسسات التعليمية على مستوى العالم، كذلك تنبع من أهمية مادة الجغرافيا في المرحلة الثانوية نظراً لما تزود به الطلبة من مهارات حياتية وحقائق عن قضايا بيئية وسكانية تشكل إحدى مرتكزات الثقافة التي ينشأ عليها الفرد المتعلم في هذا العمر.

ب- الأهميّة التطبيقيّة:

- تكشف الدراسة الحالية عن مدى توافر البرامج التقنيّة الحديثة في تدريس مادة الجغرافيا في مدارس محافظة صلاح الدين الثانوية ومدى استخدامها.

– تفيد هذه الدراسة في استقصاء جوانب القوة والضعف لاستخدام البرامج التقنيّة الحديثة في تدريس مادة الجغرافيا وسبل التغلّب عليها.

– توجه هذه الدراسة انتباه القائمين على المجال التكنولوجي في وزارة التربية إلى ضرورة تطوير البرامج التقنية في المدارس العراقية.

– أهداف الدراسة

الهدف العام للدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرّف على فعالية استخدام البرامج التقنيّة الحديثة في تدريس مادة الجغرافيا في ثانويات محافظة صلاح الدين.

الأهداف الفرعية:

1– التعرّف على واقع توافر البرامج التقنيّة الحديثة لتدريس مادة الجغرافيا في مدارس محافظة صلاح الدين الثانوية في العراق.

2– التعرّف على واقع استخدام البرامج التقنيّة الحديثة في تدريس مادة الجغرافيا في مدارس محافظة صلاح الدين الثانوية.

3– التعرّف على الصعوبات التي تحول دون الاستخدام الأمثل للبرامج التقنيّة الحديثة في تدريس مادة الجغرافيا.

4– الكشف عن الفروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات مدرسي الجغرافيا حول استخدامهم للبرامج التقنيّة الحديثة التي تُعزى لمتغيّر المؤهل العلمي وسنوات الخبرة لديهم.

– حدود الدّراسة

1– حدود الموضوعية: استخدام البرامج التقنيّة الحديثة في تدريس الجغرافيا، وسيتم استخدام الاستبانة للحصول على أجوبة المدرسين.

2– حدود المكانية: تمّ تطبيق الدراسة الحالية في مجموعة من ثانويات محافظة صلاح الدين.

3– حدود الزمنية: تمّ تطبيق هذه الدراسة العام الدراسي (2021–2022).

4– حدود البشرية: عينة من مدرسي مادة الجغرافيا للمرحلة الثانوية.

- **مصطلحات الدراسة**

الفاعلية

عرفها (شحاتة،2003) بأنّها: مدى الأثر الذي يُمكِن أن تُحدِثَه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيّراً مستقلاً في أحد المتغيّرات التابعة، كما يعرف بأنَّه مدى أثر عامل أو بعض العوامل المستقلة في عامل أو بعض العوامل التابعة" (شحاتة والنجار، 2003: 230).

وتُعرّف إجرائياً بأنّها: درجة تحقيق أهداف البرامج التقنية الحديثة في تدريس مادة الجغرافيا للمرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسي المادة.

التقنيات الحديثة:

عرفها(خليل،2006) بأنها: ثورة المعلومات المرتبطة بصناعة وتخزين واسترجاع وبث المعلومات الحديثة عبر الأقمار الصناعية وجميع الوسائل والوسائط والقنوات أو الآلات التي يستخدمها الإنسان في نقل تكنولوجيا المعلومات من المصنع لها إلى مستهلكها. (خليل، 2006، 20).

ويعرّفها الباحث إجرائيًّا بأنها: استخدام أدوات التقنية المدرسية وتتمثل في أجهزة الحاسب وما يلحق بها من البرامج التي تخدم تدريس الجغرافيا والبرمجيات الخاصة بتدريسها بالإضافة للمواقع الإلكترونية والبوابات الخاصة بمنهج الجغرافيا واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي الخاصة بها.

مادّة الجغرافيا: وهو الكتاب الذّي أقرته وزارة التّربيّة والتّعليم العراقيّة ابتدًاء من الصّف السّادس الأساسي وحتى المرحلة الثّانويّة لتدريس الموضوعات والمشكلات الجغرافيّة التّي تمس حياة الإنسان وزيادة الوعي والمعرفة للطلبة وتنميّة مهارات التّفكير لديهم. (دليل وزارة التّربيّة والتّعليم العراقيّة المعدل،2009، 48).

مدرّس الجغرافيّة: الشّخص المعيّن رسميًا في المدارس الرّسميّة التّابعة لوزارة التّربيّة العراقيّة ويقوم بتدريس الجغرافيا فيها. (دليل وزارة التّربيّة والتّعليم العراقيّة المعدل،2009، 48).

المرحلة الثانوية

هي المرحلة المدرسية الأخيرة قبل الجامعية، تلي المرحلتين الابتدائية والمتوسطة.

الإطار النظري للدراسة

- **مفهوم التقنيات الحديثة في التعليم**

تعتبر عملية تطوير التعليم من الأمور الملحّة؛ نظراً للتحديات التي يفرضها عصر المعلومات والتكنولوجيا الحديثة، مما يستدعي إيجاد طرائق تعتمد التفاعلية، وتعزز استخدام التكنولوجيا في التعليم، وتنمية مهارات

المعلم وجعله قادراً على توظيف تطبيقات التكنولوجيا الحديثة، والارتقاء بعمله التعليمي وتحسين مخرجاته، وانتاج المعرفة بطرق جديدة، وعليه أصبح من الضروري الوقوف على أهمية استخدام المعلم لمختلف أنواع التكنولوجيا الحديثة في مختلف النشاطات التدريسية منها والتطويرية (آل سرور، 2018، 18).

- أهم التقنيات الحديثة المستخدمة في التعليم

عند التفكير في عملية التطوير والتجديد، فإن نظم التعليم في مقدمة المجالات التي يجب تناولها لمواجهة المستحدثات التربوية والنمو المتسارع والتجدد المستمر في جميع نواحي الحياة.

إنّ ثورة التقنية والمعلومات وما حملته جزء لا يتجزأ من النظام التعليمي، بل وأدت إلى تغيرات ثقافية وتربوية وقيمية تزداد وتيرتها وتأثيرها كل يوم على جميع مجتمعات العالم، ومن ثم على أهداف واستراتيجيات المؤسسات التعليمية، ومن أهم التقنيات الحديثة المستخدمة في التعليم:

1- ألواح الكتابة التفاعلية الرقمية(Digital interactive whiteboards):

هي أجهزة متخصصة بشاشات عرض كبيرة تتصل بالحاسب أو بجهاز الإسقاط، يعرض سطح المكتب للحاسب على لوح الكتابة الرقمي ويتم التحكم به باستخدام قلم خاص، أو الإصبع، أو بعض الأجهزة الأخرى وتستخدم ألواح الكتابة الرقمية على نطاق واسع في الفصول الدراسية ومجالس الإدارة للشركات.

2- التلفاز فائق الوضوح (UHDTV) Ultra-high-definition television:

هي أجهزة تلفاز تزود بشاشات واسعة تعرض صورا أكثر وضوحاً وأكثر تفصيلاً من صور الأجهزة (HDTV) العادية، بالإضافة إلى بعض الميزات الأخرى، منها إمكانية تجميد عرض الفيديو لإنشاء صور ثابتة عالية الجودة وتلفزيون (UHDTV) بدقة K4 تقدم أربعة أضعاف الدقة التي توفرها تلفزيونات HD القياسية، بحيث توفر تجربة مشاهدة أكبر وأوضح وأكثر واقعية، وهو أحد أحدث التقنيات وأكثرها إثارة.

3- السبورات الذكية (Smart Boards):

هي حواسيب بشاشات كبيرة فائقة الوضوح يتم التعامل معها باللمس، أحدثت ثورة في الوسائل التعليمية وتقنية التعليم، تستخدم في الصف الدراسي، في الاجتماعات والمؤتمرات والندوات وورش العمل، وفي التواصل مع الإنترنت، وهي تسمح للمستخدم بحفظ وتخزين، طباعة أو إرسال ما تم شرحه للآخرين عن طريق البريد الإلكتروني في حالة عدم تمكنهم من التواجد.

4- أجهزة الإسقاط الرقمية (Digital projectors):

تعرض الصور من شاشة تقليدية على شاشة أو جدار، وهي الشكل المثالي والأكثر استخداماً لتقديم العروض في الاجتماعات، عندما يحتاج العديد من الناس رؤية الشاشة في نفس الوقت، علاوة على ذلك، أجهزة الإسقاط تميل إلى أن تكون قابلة للحمل، وأقل تكلفة من الشاشة ذات الحجم المماثل، لسوء الحظ، يمكن للصور المعروضة أن تكون صعبة المشاهدة في الغرف المضيئة، لذلك تستخدم بشكل أفضل في الغرف المظلمة أو مع الستائر.

5- الأجهزة اللوحية(Tablets):

تتميز الأجهزة اللوحية بصغر حجمها وإمكانية نقلها واستخدامها في أي مكان، وبما يمكن أن تحتفظ به من مصادر التعلم التفاعلية والكتب الإلكترونية، أصبحت من أهم عناصر منظومات التعليم الإلكترونية الحديثة، بل وأصبحت من أهم أدوات التعلم، وربما أداة بديلة عن الكتاب المدرسي، وأداة مركزية لإدارة عمليتي التعليم والتعلم بين المعلم والمتعلّم.

6- المعامل الافتراضية (Virtual Labs):

وهو أحد مستحدثات التكنولوجيا الحديثة في التعليم، والذي يعد بيئة تعليم مصطنعة أو خيالية بديلة عن الواقع الحقيقي وتحاكيه، والمتعلم هنا يعيش في بيئة تخيلية يتفاعل ويشارك ويتعامل معها من خلال حواسه وبمساعدة جهاز الكمبيوتر وبعض الأجهزة المساعدة.

7- الصفوف الالكترونية (الذكية) (Smart classes or Electronic Classes):

وهي عبارة عن معمل حاسب آلي ذو مواصفات خاصة، يستخدم في تدريس مادة الحاسب الآلي ومواد العلوم المختلفة، بحيث تسهل عملية التعلم التعليم وإدارة الصف بشكل فاعل، كما تسهل عملية الاتصال بين المعلم والمتعلّم من جهة، وبين المتعلّمين أنفسهم من جهة أخرى ، وتتم إدارة الصف عن طريق برامج تحكّم تعمل ضمن النظام لتسهل على المعلم متابعة تعلم كل طالب وتقويمه بشكا أكثر متعة وفاعلية.

8- **تطبيقات الهواتف الذكية(Apps):**

هي برامج تعمل علي الهواتف الذكية بالاعتماد على عدد من المزايا التي تقدمها هذه الهواتف بحيث تقدم خدمة معينة لمستخدميها .وتعتمد بالغالب على الاتصال بالإنترنت الذي توفره هذه الهواتف من أنظمة تشغيل مثل : نظام (**IOS**) وهو نظام تشغيل للهواتف من شركه آبل، يحتوي العديد من التطبيقات التي تدعم العملية التعليمية، مثل تطبيق(**iTunes u**) وتطبيق(iStudiez) ونوتابيليتي( ) **Notability**، و برزي(**Prezi**)، وآي موفي (**Movie**) و إديوكريتشين (**Educreation**).

9- **تقنية الواقع المعزز:**

وهي تقنية تجمع بين الأغراض الحقيقية والافتراضية كما تتيح التفاعل بين الواقعين الحقيقي والافتراضي، وعلى عكس تكنولوجيا الواقع الافتراضي التي توفر للمستخدمين التفاعل مع الواقع الافتراضي فقط بنسبة 100% فإن تقنية الواقع المعزز تمكنهم من إدراك العالم الحقيقي من حولهم مع دمج بعض الأغراض الافتراضية التي تناسب غرض استخدام تقنية الواقع المعزز (بكرو، 2017، 89).

- **مبررات استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في التعليم:**

تؤدي تكنولوجيا التعليم دوراً كبيراً من خلال:

1- استثارة اهتمام المتعلمين واشباع حاجاتهم للتعلم وتكوين اتجاهاتهم الجديدة .

2- اكتساب الخبرة وزيادة المشاركة الفاعلة للمتعلم مما يجعله أكثر استعدادا للتعلم .

3- إشراك جميع حواس المتعلم فتؤدي إلى ترسيخ وتعميق التعلم .

4- تحاشي الوقوع في اللفظية وتكوين مفاهيم سليمة .

5- مواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين وتؤدي إلى تعديل سلوكهم .

6- ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها المتعلم .

7- تفعيل دور المتعلّم .

8- توفير فرص التعلم الفردي سواء داخل الموقف الصفي أو خارجه .

9- معالجة البعدين الزماني والمكاني .

10- معالجة الانفجار المعرفي والمعلوماتي (الحربي، 2010، 4).

أدوار المعلم والمتعلم في استخدام التقنيات الحديثة:

انّ تطبيق تكنولوجيا التعليم في النظام التربوي يتطلب تحديد الأدوار والمسؤوليات والنشاطات لجميع المشتركين في العملية التعليمية، وكمعلم يشارك في العملية التعليمية فانه يمكن أن يقوم بالأدوار التالية في ظل تكنولوجيا التعليم:

1- دور المعلم كوسيط تعليمي ومنظم للتواصل:

لقد كان ينظر إلى العملية التعليمية على أنها : عملية اتصال طرفاها المعلم (مرسل) والتلميذ (مستقبل) ، يتم فيها نقل المعرفة (الرسالة) عن طريق (وسيط) تختلف أنواعه . ولكن مثل هذا التحديد والفصل بين أدوار العناصر الأربعة لعملية الاتصال لا يتماشى مع النظرة الحديثة للتربية التي تعنى بتكامل عملية الاتصال

2- دور المعلم كمطور تربوي وتعليمي:

لكي يقوم المعلم بمثل هذا الدور بفاعلية، لابد أن يدرك بان هناك أنواع مختلفة من مهارات الاتصال وتكنولوجيا التعليم يمكن أن تساعده في تحقيق أهدافه وأعماله.

3- يدير المعلّم المناقشات الصفية:

يساعد المعلم على نقل مختلف الأفكار بين جمهور المتعلمين، ويقوم بنقل المعلومات ووجهات النظر المختلفة ويتولى قيادة المناقشة وتوجيهها نحو مستوى أفضل باستخدام الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم المناسبة.

4 - دور المعلم كموجه تربوي:

عندما يشعر المعلم بان هناك حاجة لتعلم مهارات معينة، فان دوره يصبح كموجه ومشرف على الأعمال التي يقوم بها المتعلم، وفي هذا الدور يقوم المعلم بتوثيق ملاحظات عن مدى تقدم المتعلمين ويقوم بدراستها وتحليلها.

5 - دور المعلم كمشخص:

لكي يسهل المعلم أداء مهمته كما يسهل عملية التعلم عند طلابه، ويجعل العملية التعليمية أكثر فاعلية، يقوم المعلم بالتعرف على خصائص طلابه وتحديدها، لأن ذلك يعينه على فهم طبيعة المتعلمين الذين يتعامل معهم فيحدد نواحي القوة والضعف عندهم ومستوى القدرة على التعلم لدى كل منهم.

6 – دور المعلم كمصمم للبرامج:

أصبح المعلم مخططاً لخبرات وأنشطة تعليمية مرتبطة بالأهداف المخطط لها، وتناسب مستوى المتعلمين وطرق تفكيرهم وتسهم إسهاما فعالاً في مساعدتهم على بلوغ الأهداف التعليمية، كما أصبح المعلم مسؤولا عن إعداد المواد التعليمية اللازمة، كالمجتمعات التعليمية ورزم التعلم الذاتي ليتمكن المتعلّمين من ممارسة عملية التعلم (الزبون، 2010، 822).

دور المتعلم:

1- تعرف المتعلم على المواد والأدوات والأجهزة المستعملة وبكيفية توظيفها.

2- تدريبه على صيانة وتنظيم الوسائل وحسن استعمالها.

3- تعويده على القيام ببعض المهارات التقنية وتهيؤه لاكتساب فكر تكنولوجي خلاق

4- تقويم الأعمال المنجزة مع مراعاة الجانبين الجمالي والإبداعي

5- اكتساب المعارف العلمية والتقنية والتعود على استغلال وتطبيق الظواهر الفيزيائية والكيميائية والحركية .

6- تطوير التفكير المنطقي لدى المتعلم عن طريق استعمال الأجهزة المعلوماتية .

7- توسيع آفاقه عن طريق محاكاة وتشخيص الظواهر الاجتماعية والاقتصادية والطبيعية بواسطة هذه الأجهزة .

8- توعية المتعلم بمزايا الاقتصاد في الاستهلاك.

9- استعمال بعض المواد والأدوات والوسائل الملائمة لإنجاز أعمال فردية أو جماعية.

10- اكتساب مهارات حركية ملائمة وعملية تقنية أولية.

11- اكتساب واستيعاب مفاهيم أولية عن طريق الممارسة (العقيلي، 2001، 87).

الدّراسات السابقة

فيما يأتي عرض الباحث الدراسات التي اهتمت بموضوع دراستنا الحالية سواءً كانت تتفق مع هذه الدراسة أو تختلف معها، وهذه الدراسات هي:

1- دراسة الطائي (2020)

بعنوان: آثار استعمال منصات التعليم الالكتروني في تدريس الرياضيات من وجهة نظر أساتذة كلية التربية للعلوم الصرفة.

هدفت الدراسة إلى معرفة الاثار المترتبة من استعمال منصات التعليم الالكتروني في تدريس الرياضيات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في قسم الرياضيات في كلية التربية للعلوم الصرفة في جامعة بابل، تم استخدام المنهج الوصفي من خلال إعداد استبانة من (20) فقرة وتوزيعها الكترونياً على عينة البحث القصدية البالغ عددهم (34) استاذ واستاذة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة: وجود مجموعة من الاثار الايجابية لاستخدام منصات التعليم الالكتروني في قسم الرياضيات لطلبة القسم. وأن استعمال منصات التعليم الالكتروني في التدريس تتماشى مع ظروف العصر ومواكبة التكنولوجيا، وكونها طريقة فاعلة للعملية التعليمية بين المعلم والمتعلم.

2- دراسة Butt. (Butt, 2004)

بعنوان: العوامل التي تؤثر على الدافع التعليمي في شكل أسلوب تواصل المعلم ومصداقيته أثناء استخدام التعلم الإلكتروني

هدفت إلى اكتشاف وتحليل العوامل التي تؤثر على الدافع التعليمي في شكل أسلوب تواصل المعلم ، ومصداقية المعلم ، واستخدام التعلم الإلكتروني ، واعتمدت الدراسة على أداة الاستبانة لجمع البيانات وتم توزيعها على 200 مستجيب ، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج وأهمها أن التعلم الإلكتروني يؤثر في الدافع التحفيزي ويعتبر من أشكال التواصل مع المعلم بالاعتماد على الأسلوب والمصداقية لدى المعلم ، وأن له تأثير ايجابي في الدافع للتعلم.

منهج للدراسة واجراء تها

أوّلاً – منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، لأنّه هو الأكثر مناسبة لهذه الدّراسة واهدافها.

ثانياً- مجتمع الدراسة وعينتها

تكوّن مجتمع الدّراسة من مدرسي ومدرسات مادة الجغرافيا للمرحلة الثانوية في مدارس محافظة صلاح الدين. للعام الدراسي 2022-2021م. حيث بلغت أعدادهم (188) مدرس ومدرسة وفق إحصائيات مديرية التربية في المحافظة. وتكونت عينة الدراسة الحالية من (154) مدرس ومدرسة جغرافيا بالطريقة العشوائية البسيطة ممن تجاوبوا من أفراد المجتمع، فقد كانت نسبة التمثيل (81.91) % منه، وفيما يأتي عرض لمواصفات العينة:

جدول رقم(1) توزيع افراد العينة الدراسة بحسب متغيرات الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة

المتغيرات	مستوى المتغيرت	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	102	66,23
	انثى	52	33,77
المؤهل العلمي	بكالوريوس	82	53,25
	دبلوم	46	29,87
	ماجستير	26	16,88
سنوات الخبرة	اقل من 5سنوات	35	22,73
	من5-10سنوات	33	21,43
	10سنوات فأكثر	67	43,50
المجموع	لكل متغير ونسبته المئوية	154	%100

ثالثا: أداة الدراسة:

إعداد الاستبانة بشكل أولي معتمداً على اطلاعه بدراسات سابقة ذات صلة بالموضوع، حيث تكوّنت الاستبانة من مقدمة تضمنت خطاب توجيهي لمدرسي الجغرافيا ومدرساتها، ثمّ بيانات أولية عن المستجيب تتضمن الجنس، المؤهل، سنوات الخبرة، ثم عرض محاور الاستبانة المكونة من (26) فقرة. تناول الدراسة ثلاثة محاور، كما في الجدول الآتي:

الجدول رقم (2) محاور الاستبانة

ت	اسم المحور	العدد
1	مدى توافر البرامج التقنيّة الحديثة في تدريس مادة الجغرافيا	8
2	مدى اعتماد مدرسي المرحلة الثانوية للبرامج التقنيّة الحديثة في التدريس	8
3	الصعوبات التي تحول دون استخدام البرامج التقنيّة الحديثة في تدريس المادة	10
المعدل العام		26

رابعاً- صدق الاداة:

تمّ التحقق منه بطريقتين:

أ- الصدق الظاهري:

من خلال العرض على قائمة الخبراء في مجال المناهج وطرائق تدريس الجغرافيا والتكنولوجيا من أساتذة جامعات، للاستنارة بملاحظاتهم، حيث تمّ الأخذ بكاملها، وجرى التعديل وفق ماقدموه.

ب- الاتساق الداخلي:

من خلال حساب معامل ترابط بيرسون بين إجابات العيّنة الاسّتطلاعيّة التي اختارها الباحث من (20) مدرس ومدرسة جغرافيا من خارج عينة البحث، والجدول الآتي يوضّح قيم اتساق كلّ محور:

خامساً- ثبات الاداة:

اتبع الباحث من أجل حساب قيم ثبات الاستبانة معادلة ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق

1- قانون ألفا كرونباخ:

فقد تمّ تطبيقها على العيّنة الاستطلاعية السّابقة (20) مدرس ومدرسة، حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0.80) وهو معامل ثبات جيد.

2- إعادة التطبيق:

قام الباحث بتطبيق الاستبانة على العيّنة الاسّتطلاعيّة نفسها، وبعد مرور (15) يوم تمّ إعادة التطبيق، وتمّ احتساب الفرق بين التطبيقين الأوّل والثاني للاستبيان إذ بلغ (0،86). مما يدل على درجة ثبات جيدة، وبذلك تكون الأداة صالحة للتطبيق النهائي، والجدول الآتي يوضّح ذلك:

الجدول (3) معامل الثبات بطريقة (ألفا كرونباخ) والثبات بالإعادة

محاور الاستبانة	معامل الثبات بطريقة (الفا كرونباخ)	الثبات بالإعادة
المحور الأول	0.84	0.88
المحور الثاني	0.78	0.90
المحور الثالث	0.78	0.80
المعدل النهائي	0.80	0.86

سادساً – اجراءات الدراسة:

قام الباحث بالإجراءات الآتية:

1- اختيار المنهج الملائم للبحث، وتحديد مجتمع الدراسة وعينته.

2- تصفح الدراسات السابقة حول التقنيات التعليمية وطرائق تدريس الجغرافيا.

3- إعداد الاستبانة والتأكد من صدقها وثباتها، واختيار الأدوات الإحصائية المناسبة.

سابعاً– القوانين الإحصائيّة

اعتمد الباحث القوانين الإحصائية التالية:

– المتوسطات الحسابية.

– الانحرافات المعيارية.

– قانون ترابط بيرسون.

– اختبار تحليل التباين لتعرّف الفروق وفقاً لعامل المؤهل العلمي، سنوات الخبرة.

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها

قدم الباحث في الفصل الحالي خطوات عرض بيانات الاستجابات بعد إخضاعها للتحليل الإحصائي، من خلال تفريغها ضمن جداول خاصة تعبر كل قيمة فيها عن درجة الاستجابة لجميع فقراتها، إذ تمّ حساب المتوسطات والانحرافات لإجابات كلّ محور، ومن أجل تحقيق ذلك اعتمد الباحث مقياس ليكرت ذو الرتب الخماسية، فقد تمّ تحديد طول الخلايا في هذا المقياس من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (1–5=4)، ومن ثمّ تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أيّ: (4/5 = 0،80). كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (4) القيم التقديريّة لمقياس ليكرت الخماسي

ت	الفئة	الوزن	التقدير
1	من 1 _ 1،80	من 20%_36%	غير موافق بشدة
2	من 1،80 _ 2،60	من 36% _ 52%	غير موافق
3	من 2،60 _ 3،40	من 52% _ 68%	محايد
4	من 3،40 _ 4،20	من 68% _ 84%	موافق
5	من 4،20 _ 5	من 84% _ 100%	موافق بشدة

أولاً – عرض النتائج وتفسيرها

1– الإجابة عن السؤال الأوّل:

ما مدى توافر البرامج التقنيّة الحديثة في تدريس مادة الجغرافيا في مدارس محافظة صلاح الدين؟

وللإجابة عن هذا السؤال تمّ حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للإجابات، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (5): نتائج الاستبانة المتعلقة بالمحور الأول

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	تستخدم شبكة انترنت.	2.73	0.88	متوسطة
2	تستحدث تقنية الفيديو التفاعلي.	2.65	0.96	متوسطة
3	تتوفر تقنية الهواتف الذكيّة.	2.61	0.72	متوسطة
4	تعتمد تقنية السبورة الذكية.	2.48	0.66	منخفضة
5	تستخدم تقنية الوسائط المتعددة.	2.41	0.73	منخفضة
6	تعتمد تقنية التعلّم عن بعد.	2.37	0.97	منخفضة
7	يوجد تقنية الكتاب الإلكتروني التفاعلي.	2.33	0.75	منخفضة
8	تستخدم برامج الزووم والكلاس روم.	2.24	1.16	منخفضة

الدرجة الكليّة	**2.48**	**0.85**	منخفضة

يستنتج الباحث من النتائج الواردة في الجدول السابق أنّ مستوى توافر البرامج التقنيّة الحديثة في تدريس مادة الجغرافيا كان منخفضاً، والدليل على ذلك قيمة المعدل الكلي التي بلغت (2.48)، وهي قيمة ضعيفة،

2- الإجابة عن السؤال الثاني

ما مدى اعتماد مدرسي المرحلة الثانوية للبرامج التقنيّة الحديثة في تدريس مادة الجغرافيا؟

وللإجابة عن هذا السؤال تمّ حساب المتوسط والانحراف للإجابات، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (6) نتائج الاستبانة المتعلقة بالمحور الثاني

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	يُفضّل المدرّس تقنية الفيديو التفاعلي لإثارة دوافع المتعلمين نحو دراسة المادة.	2.70	0.69	متوسطة
2	يستعمل المدرّس شبكة انترنت لعرض الأفلام التوثيقيّة للمناظر الطبيعيّة.	2.64	0.93	متوسطة
3	يعرض المدرّس تقنية الصور والمجسمات الجغرافية عبر السبورة الذكية.	2.52	0.88	منخفضة
4	يُطبق المدرّس تقنية التعلّم عن بعد لربط واقع المتعلّم ببيئته بصورة حية.	2.46	0.78	منخفضة
5	يستخدم المدرّس تقنية الكتاب الإلكتروني التفاعلي في عرض خرائط مواقع المدن والبلدات.	2.31	0.69	منخفضة

6	يتواصل المدرّس عبر برامج الزووم والكلاس روم مع المتعلمين بشأن الواجبات.	2.22	0.74	منخفضة
7	يعتمد المدرّس تقنية الهواتف الذكيّة لعرض صور الجبال والأنهار.	2.14	0.76	منخفضة
8	يستعين المدرّس بتقنية الوسائط المتعددة لعرض المفاهيم الجغرافيا بصورة أوضح.	2.07	0.83	منخفضة
الدرجة الكليّة		**2.38**	**0.78**	**منخفضة**

يستنتج الباحث من النتائج الواردة في الجدول السابق أنّ مستوى اعتماد مدرسي المرحلة الثانوية للبرامج التقنيّة الحديثة في تدريس مادة الجغرافيا كان منخفضاً، والدليل على ذلك قيمة المعدل الكلي التي بلغت (2.38)، وهي قيمة ضعيفة وفق مقياس ليكرت،

3- الإجابة عن السؤال الثالث

ماهي الصعوبات التي تحول دون استخدام البرامج التقنيّة الحديثة في تدريس مادة الجغرافيا؟

وللإجابة عن هذا السؤال تمّ حساب المتوسط الحسابي والانحراف للإجابات، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (7)نتائج الاستبانة المتعلقة بالمحور الثالث

م	**الفقرات**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**الدرجة**
1	قلة عدد الكوادر المتخصصة في برامج التقنيات المعاصرة.	4.05	0.58	مرتفعة
2	عدم توفر بنية تحتية كافية لاستخدام البرامج التقنية الحديثة.	3.96	0.87	مرتفعة

3	افتقار الإعداد الأكاديمي لمدرّسي الجغرافيا لبرامج خاصة تعنى بالتقنيات المعاصرة.	3.84	1.17	مرتفعة
4	نقص في التجهيزات اللازمة لتشغيل البرامج التقنية.	3.77	1.14	مرتفعة
5	تدني إلمام الكوادر الإدارية والتعليمية بالخدمات التي يمكن أن تقدمها التقنيات لمادة الجغرافيا.	3.71	0.94	مرتفعة
6	سيطرة الفكر التقليدي لدى فئة واسعة من مدرسي الجغرافيا يجعلهم ينفرون من استخدام التقنيات.	3.68	0.73	مرتفعة
7	ندرة تحفيز المتعلّمين وقلة استجابتهم لهذا النمط من التعليم وتفاعلهم مع تقنياته.	3.65	0.88	مرتفعة
8	قلة البرامج التدريبية الموجهة المدرسين لاستخدام التقنيات الحديثة.	3.62	0.94	مرتفعة
9	عدم اقتناع بعض مدرّسي الجغرافيا بجدوى البرامج التقنية.	3.53	0.76	متوسطة
10	ارتفاع التكلفة المادية من أجل استخدام التقنيات بصورة كافية.	3.44	0.94	متوسطة
الدرجة الكليّة		**3.73**	**0.90**	**مرتفعة**

يتبين من الجدول السابق وجودة صعوبات كثيرة تعترض استخدام البرامج التقنيّة الحديثة في تدريس مادة الجغرافيا، فقد كانت الاستجابة مرتفعة،

4- الإجابة عن السؤال الرابع

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات مدرسي الجغرافيا تُعزى لمتغيّر المؤهل العلمي؟

للإجابة عن هذا السؤال تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين الإجابات وفق المؤهل العلمي، والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول رقم (8) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق وفق المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف) المحسوبة	الدلالة
بين المجموعات	**9371،18**	**2**	**1805،94**	**2،47**	**0.07**
داخل المجموعات	**174562،51**	**151**	**11،78**		
المجموع الكلّي	**183933.69**	**153**			

يتضح من الجدول السابق أنّه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين إجابات المدرسين حول استخدامهم للتقنيات في تدريس الجغرافيا عند مستوى الدلالة (0.05) حيث بلغت قيمة (ف) (2.47).

5- الإجابة عن السؤال الخامس

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات مدرسي الجغرافيا تُعزى لمتغيّر سنوات الخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين الإجابات وفق سنوات خبرتهم، والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول رقم (9) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق وفق سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف) المحسوبة	الدلالة
بين المجموعات	8906،03	2	1547،11	2،41	0.06
داخل المجموعات	169683،14	151	15،82		
المجموع الكلّي	178589.17	153			

يتضح من الجدول السابق أنّه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (0.05) حيث بلغت قيمة (ف) (2.41).

ثالثاً- الاستنتاجات

- تتوفّر البرامج التقنيّة الحديثة لتدريس مادة الجغرافيا في مدارس محافظة صلاح الدين الثانوية بمستويات منخفضة، وكذلك كانت درجة استخدام المدرسين للبرامج التقنيّة الحديثة في تدريس مادة الجغرافيا في مدارس محافظة صلاح الدين الثانوية كانت منخفضة.
- توجد صعوبات عديدة تحول دون الاستخدام الأمثل للبرامج التقنيّة الحديثة في تدريس مادة الجغرافيا على مستوى التجهيزات والبنية التحتية والمدرسين والمتعلمين.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات مدرسي الجغرافيا حول استخدامهم للبرامج التقنيّة الحديثة تُعزى لمتغيّر المؤهل العلمي، سنوات الخبرة.

المقترحات:

على ضوء النتائج السابقة، يقترح الباحث ما يأتي:

1- إجراء دراسات متعاقبة للدّراسة الحاليّة في مواد أخرى من وجهة نظر المشرفين والمدرسين والطّلاب.

2- فاعلية التقنيات التعليمية المعاصرة في تنمية المهارات الحياتية لدى المرحلة الابتدائية.

3- فعالية برامج تقنية لتدريب المعلمين على مهارات التدريس الفعالة على مستوى التخطيط والتنفيذ والتقويم.

4- إجراء دراسة مقارنة حول جدوى استخدام التقنيات بالتدريس بين دولة وأخرى على ضوء معايير محددة.

التوصيات

استكمالاً لمقترحات البحث، يوصي الباحث بما يأتي:

1- العمل على توفير التّقنيات التّعليميّة الحديثة من قبل الجهات المعنية، وإعادة تخطيط وتصميم مناهج الجغرافيا وفق هذه التقنيات.

2- دعم المدرسين بأجهزة تعليمية متطورة، ضمن برامج وقروض ميسرة من قبل الوزارة المعنية.

3- نشر وعي التّعليم التقني الإلكترونيّ وثقافته، وكيفيّة الاستفادة منه على مستوى المقررات التدريسية كافة.

4- إرشاد المدرسين بكافة المراحل التعليميّة إلى ضرورة اتباع الدورات الخاصة بتقنيات التعليم الحديثة.

5- تشجيع عقد ورش العمل الخاصة بتطبيقات البرامج الإلكترونية في تدريس المقررات الدراسية.

:Sources

1- Al Sorour, Noura Hadi. (2018). Employing modern technology in the educational process in the Kingdom of Saudi Arabia and its role in improving the performance of teachers and students. Journal of Educational and Psychological Sciences, 4 (2.(

2- Bakro, Khaled. (2017). Computing basics. (1st Edition). Aleppo: Dar Al-Shuaa for Publishing and Science.

3- Khalil, Muhammad, Mustafa Al-Absi. (2007): "Curriculum an Methods of Teaching Mathematics", Dar Al-Maysarah, 1st Edition, Amman, Jordan.

4- Shehata, Hassan; Najjar, Zainab. (2003) A Dictionary of Educational and Psychological Terms: Arabic-English

)5- The amended Iraqi Ministry of Education guide. (2009.

6- Al-Zaboun, Muhammad and Ababneh, Saleh. (2010). Future perceptions of the use of information and communication technology in the development of the educational system. An-Najah University Journal, 24 (3.(

7- Al-Aqili, Majdoleen Mahmoud. (2013). The degree of employing information technology in school administration from the point of view of principals and teachers. Unpublished master's thesis, Yarmouk University, Irbid, Jordan.

8- Al-Harbi, Ayed bin Manahi. (2010): “Educational techniques and their role in performance from the point of view of faculty members at King Khalid Military College, unpublished master’s thesis, College of Education, King Fahd University, Riyadh.

-9Al-Ta'i, Ibtihal. (2020): The Effects of Using E-learning Platforms in Teaching Mathematics from the Perspective of Professors of the College of Education for Pure Sciences, Babylon University Journal for Human Sciences, Volume 28, Number 6, pp. 1-12.

10- Al-Jubouri, Hussein Ali, (2022) The effect of using the question network on the achievement of the Department of Educational and Psychological Sciences for the third stage in the subject of teaching methods and the development of their future thinking, published research, Tikrit University, College of Education for Human Sciences, Vol. (29), No. (9) Iraq.

11- Al-Jubouri, Hussein Ali, (2021) The effect of using differentiated learning and reciprocal teaching in acquiring historical concepts among fifth grade literary students and developing their scientific survey, published research, Tikrit University, College of Education for Human Sciences, Volume (13), Issue (45) Iraq

12-Butt. G. Weeden. P. & Wood. P. (2004). Boys' underachievement in geography: an issue of ability. attitude or assessment? International Research in Geographical & Environmental Education (4) -347 329